

الفائق في غريب الحديث

- القَرَاطِيسُ وشَطْرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمِدَ فُحِجُوا وَهُمْ عَلَى حَيْزٍ وَرَوَى : رُبْدٌ .
رمد الأرمَدَ والأرْبَدَ : الذى على لون الرماد عليكم بألبانِ البقر فإنها تَرْمُ من
كلِّ الشجر وروى : تَرْتَمُ .

رمم الرَّمَّ والقَمَّ : أَخَوَانِ وَهُمَا الأكلُ وَمِنْهُمَا الرِّمَّةُ والمَقَمَّةُ لِرَفِي ذَاتِ
الظِّلْفِ . عن عَدِيٍّ الجُدَّامِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ
فَأَقْتَتَلْتَا فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : اءَقْتَلْتَاهَا وَلَا تَرْتُمَاهَا .

رمى رُمِيَ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جِنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّمِيِّ
الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلُهُ الَّذِي أَسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بَعَيْنُهُ كَقَوْلِكَ : سَيَّرَ بَزِيدٌ . عن
عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : كَانَ لِأَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ إِذَا خَرَجَ لَعِبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ إِذَا جَاءَ رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَ ما دام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى البيت

رمم أى لم يتحرك وقالوا : لا يستعمل فى غير النفى . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : ... صِلَاخِدًا
لَوْ أَنَّ الْجَنَّةَ تَعْرِفُ تَحْتَهُ ... وَضَرْبَ الْمَغْنِيِّ دُفَّهُ مَا تَرَمَّرَ مَا
وقد استعمله فى الإثبات مَن قال : ... يُنْذِرُنِي إِذَا مَا جَاهِلٌ تَرَمَّرَ مَا ... شَجَرًا
لَا عُنَاقَ الدِّهَانِ وَاهِي مَحِطًا

الضمير فى خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . سألت ربي ألاَّ يسلم على أمِّتى سنةً
فتُرْمِدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا .

رمد أى فتُهْلِكَهُمْ . قال صفية بنت أبى مسافع ترضى أباها وقد قتل يوم بدر كافرًا :
... رَحِبَ الْمَبَاءَةَ بِالنَّذِيِّ مُتَدَفِّقٌ ... فى المَجْرَفَاتِ وَفِي الزَّمَانِ الْمُرْمِدِ

يقال : رَمَدَهُ وَأَرْمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا هَلَكَ